[280] _____ - > المذكرين قال: انه صلى ا عليه وسلم قال: مثل أهلبيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا وقال صلى ا عليه وسلم: أصحابي كالنجوم بأيهم أقتديتم اهتديتم، ونحن الان في بحر التكليف وتضربنا أمواج الشبهات والشهوات، وراكب البحر يحتاج إلى أمرين: " أحدهما " السفينة الخالية عن العيوب والثقب. و " الثاني " الكواكب الظاهرة الطالعة النيرة، فإذا ركب تلك السفينة ووقع نظره على تلك الكواكب الظاهرة كان رجاء السلامة غالبا، فكذلك ركب أصحابنا أهل السنة سفينة حب آل محمد ووضعو ابصارهم على نجوم الصحابة، فرجوا من ا تعالى أن يفوزوا بالسلامة والسعادة في الدنيا والاخرة ". ومن الغريب استحسان بعضهم هذا الكلام حتى نسبوه إلى الرازي، قال الطيبي في (الكاشف): " شبه الدنيا لما فيها من الكفر والضلالات والبدع والاهواء والبدع والاهواء الزائغة ببحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، وقد أحاط بأكنافه وأطرافه الارض كلها وليس فيه خلاص ومناص الا تلك السفينة وهي محبة أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وسلم وما أحسن انضمامه مع قوله مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدى بشئ منها اهتدى ! قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره: نحن معاشر أهل السنة بحمد ا ركبنا سفينة محبة أهل بيت النبي صلى ا عليه وآله واهتدينا بنجم هدى أصحاب النبي صلى ا عليه وآله ونرجوا النجاة من أهوال القيامة ودركات الجحيم والهداية إلى ما يزلفنا إلى درجات الجنان والنعيم المقيم ". وقال القارى في (المرقاة) في شرح حديث السفينة نقلا عن الطيبي " شبه الدنيا بما فيها من الكفر والضلالات والبدع والجهالات والاهواء الزائغة ببحر لجى يغشاه موج من فوقه من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، وقد أحاط بأكنافه وأطرافه الارض كلها وليس منه خلاص ولا مناص الا تلك السفينة وهي محبة أهل بيت الرسول صلى ا عليه وسلم، وما أحسن انضمامه مع قوله مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدى بشئ منه (منها. ظ) اهتدى ونعم ما قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره: نحن معاشر أهل السنة بحمد ا ركبنا - > _____